



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4212

التاريخ: الأحد 2017/2/26

الفبر الرئيسي



مؤتمر "فلسطيني الخارج": إلغاء
أوسلو واستعادة دور منظمة
التحرير مظلة شاملة

... ص 4

أبرز العناوين



عباس يدعو الفلسطينيين إلى دعم استقرار لبنان

نتنياهو يطرح سيطرة قوات دولية على غزة

رئيس الائتلاف الحكومي في الكنيسة: لن نسمح للفلسطينيين بالتصويت في الانتخابات

معاريف: هجمات "إسرائيل" بسورية ومصر بموافقة حكاهما

محسن صالح: "المؤتمر الشعبي" تأكيد لدور "الشتات" في مشروع التحرير

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	أخبار الزيتونة:
٦	2. محسن صالح: "المؤتمر الشعبي" تأكيد لدور "الشتات" في مشروع التحرير
	السلطة:
٧	3. عباس يدعو الفلسطينيين إلى دعم استقرار لبنان
٨	4. مستشار عباس: "إسرائيل" ترتكب جريمة بحق مرضى غزة
٨	5. مستشار عباس: أسرانا حوّلوا السجون إلى قلاع للتعليم والفكر الثوري
٨	6. منع مظاهرة بالخليل ضدّ منح أرض للكنيسة الروسية
٩	7. مصدر أمني ينفى تعرض موكب عباس لإطلاق نار ببيروت
٩	8. حسن خريشة: الهجوم على المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج مناكفات سياسية
٩	9. واصل أبو يوسف يشكك "بالأهداف الكامنة" وراء عقد مؤتمر "فلسطيني الخارج"
١٠	10. الهباش يصف مؤتمر "فلسطيني الخارج" بأنه "تجمع الشياطين" لبث "الفرقة"
١٠	11. مجدلاني يحذر من مؤتمر "فلسطيني الخارج" ويصفه بالمشبوه
١٠	12. عريقات ينفى وجود فتور مع مصر بسبب تقاربها مع حماس
	المقاومة:
١١	13. حماس: "مؤتمر فلسطيني الخارج" خطوة استراتيجية ستعيد الزخم للقضية الفلسطينية
١١	14. ممثلو فصائل: الاتصالات مع حماس بشأن الانتخابات البلدية متوقفة
١١	15. الجبهة الشعبية تحيي الذكرى الأولى لاستشهاد الناييف
١٢	16. "القناة العاشرة": حماس اقتربت من نهاية ترميم أنفاقها التي فقدتها خلال حرب 2014
١٢	17. مخيم عين الحلوة: تجدد الاشتباكات بين حركة فتح وعناصر متشددة
	الكيان الإسرائيلي:
١٣	18. نتنياهو يطرح سيطرة قوات دولية على غزة
١٤	19. رئيس الائتلاف الحكومي في الكنيست: لن نسمح للفلسطينيين بالتصويت في الانتخابات
١٤	20. بييري: حزب "هناك مستقبل" سيصر على استقالة نتنياهو في حال تقديم لائحة اتهام ضده
١٥	21. ترقب بـ"إسرائيل" لتقرير مراقب الدولة عن تداعيات حرب غزة
١٦	22. من هو الخليفة المحتمل لنتنياهو في رئاسة الوزراء؟
١٦	23. الوزير أيوب قرا: "إسرائيل" كادت أن تنتهي في عهد أوباما
١٦	24. الخارجية الإسرائيلية: ممثل "هيومن رايتس ووتش" يستطيع دخول "إسرائيل" بتأشيرة سائح
١٧	25. القناة الإسرائيلية الثانية: قوات إسرائيلية "خاصة" تتسلل إلى سورية لـ"جمع معلومات"
	الأرض، الشعب:
١٨	26. ربحي حلوم: ثلاث رسائل لمؤتمر فلسطيني الخارج

١٨	٢٧. مؤتمر "فلسطينيو الخارج".. رسائل ضد الانقسام والترهل
١٩	٢٨. "المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج" ينتخب أبو ستة رئيساً لهيئته العامة وشفيق أميناً عاماً
٢٠	٢٩. نشطاء يغلقون شارع القدس رام الله احتجاجاً على الاعتقال الإداري
٢٠	٣٠. تقرير: "إسرائيل" ماضية بتدمير حل الدولتين وتخصص موازنات إضافية لتهويد القدس
٢١	٣١. الأونروا و"الاستثمار العربي" يتشاركان لتوفير فرص تعليمية للاجئين الفلسطينيين
٢١	٣٢. الاحتلال يعتزم مصادرة أراض زراعية فلسطينية استولى عليها مستوطنون
٢٢	٣٣. مدفعية الاحتلال تطلق قذيفتين على شمال القطاع
٢٢	٣٤. التفاعل مع حملة "فلسطين تجمعنا" على مواقع التواصل يتجاوز النصف مليار
	ثقافة:
٢٣	٣٥. أعمال فنية عالمية من أجل متحف في فلسطين
	مصر:
٢٣	٣٦. "معاريف": "إسرائيل" تساعد السيسي أمنياً وعسكرياً بسيناء
	الأردن:
٢٤	٣٧. الطراونة: دعم القضية الفلسطينية يتطلب موقفاً إيرانياً معتدلاً من قضايا المنطقة
	لبنان:
٢٤	٣٨. الجيش الإسرائيلي يستخدم قنابل مسيلة للدموع لتفريق محتجين لبنانيين عند الحدود
٢٥	٣٩. الجميل: تأكدنا من القيادة الفلسطينية حرصها ألا يكون هناك سلاح في المخيمات
	عربي، إسلامي:
٢٦	٤٠. هيئة مغربية تستنكر تنامي الخطوات التطبيعية مع الاحتلال الإسرائيلي
٢٦	٤١. خبراء ومحللون عسكريون: الاعتراف بضم الجولان سيشتعل المنطقة ويزيد الإرهاب
٢٦	٤٢. معاريف: هجمات "إسرائيل" بسورية ومصر بموافقة حكاهما
	دولي:
٢٧	٤٣. فنزويلا: سواصل فضح الانتهاكات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين
٢٧	٤٤. اليابان تتبرع بـ 28 مليون دولار للأونروا
٢٧	٤٥. "الأورومتوسطي" يستنكر الحملة الإسرائيلية ضد النشطاء والمنظمات الدولية
	حوارات ومقالات:
٢٨	٤٦. مؤتمر الشتات الفلسطيني رعبٌ لـ"إسرائيل"... د. فايز أبو شمالة

٢٩	47. حل الدولتين... هل طويت صفحته؟... باسم الجسر
٣١	48. أغنية الدولة والدولتين الكئيبة... روجر كوهن
٣٣	49. "إسرائيل".. ليست دولة لكل يهودها!!!... هاني حبيب
٣٥	كاريكاتير:

١. مؤتمر "فلسطيني الخارج": إلغاء أوسلو واستعادة دور منظمة التحرير مظلة شاملة

ذكرت صحيفة الغد، عمان، 2017/2/26، عن مراسليها نادية سعد الدين وهديل غبون، أنه تجمّع نحو ستة آلاف فلسطيني في مدينة إسطنبول التركية، من شتّى أصقاع الأرض، صباح يوم السبت، للمشاركة في "المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج"، يبحثون "الدور المفقود" لهم في صناعة القرار وبناء استراتيجيات المشروع الوطني الذي انتقل ثقله إلى الداخل المحتل عقب توقيع اتفاقية أوسلو وقيام السلطة الفلسطينية عام 1993.

وجاءت تصريحات منظمي المؤتمر الذي حمل شعار "مشروعنا الوطني.. طريق عودتنا"، رداً على انتقادات وجهها مسؤولون في السلطة الوطنية الفلسطينية وبعض القوى السياسية قبيل انعقاده بأيام، لما اعتبروه "محاولة لتعزيز الانقسام الفلسطيني"، وهو ما نفاه منظمو المؤتمر.

ودعا المؤتمر الذي نظّمته مؤسسات مجتمع فلسطيني في الخارج، من وصفهم "بأركان البيت السياسي الفلسطيني"، إلى إنهاء الانقسام الفلسطيني ووضع حد له، كما اعتبر أن انتخاب "مجلس وطني فلسطيني جديد ديموقراطي نظيف"، من أول المطالب.

واعتبر منظمو المؤتمر، انعقاده في لحظة تاريخية دقيقة تمر بها القضية الفلسطينية بعد مرور قرن على وعد بلفور المشؤوم، ومع اقتراب الذكرى السبعين لاحتلال القدس الغربية وانقضاء نصف قرن على احتلال شرقي القدس.

ووجه رئيس المؤتمر والعضو السابق في المجلس الوطني الفلسطيني أنيس فوزي قاسم، دعوة صريحة إلى "تدمير اتفاقية أوسلو" الموقعة بين السلطة الوطنية الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي، قائلاً "نحن القاطنين خارج فلسطين. نحن الذين ألقى بنا قادة أوسلو على جانب الطريق واستثنونا من المشروع الوطني الفلسطيني". وطالب قاسم بما وصفه "استرداد" حق ودور فلسطيني الخارج في منظمة التحرير الفلسطينية، وقال: "ستظل منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني أين ما كان تواجدهم، هذه المنظمة التي بنيت بأنهار من الدماء من الشعب والمقاتلين.. ولا تملك أي قيادة فلسطينية أن تستثني فلسطينيا واحداً من تحت خيمتها".

واعتبر قاسم أن "أكثر المصائب سماً ودهاءً وتدميراً كانت أوصلو"، وأنه لا بد من العمل على "تدمير هذه الاتفاقية التي حولت أعظم ثورة في التاريخ إلى خادم للاحتلال الاسرائيلي".
وعرض المؤتمر فيما توثيقاً عن أعداد اللاجئين الفلسطينيين، نقلاً عن المركز الفلسطيني للإحصاء مطلع العام 2016، مبيناً أن عدد المسجلين منهم في وكالة "غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين"، يبلغ نحو 5.5 مليون فلسطيني، يشكل الفلسطينيون في الضفة الغربية منهم، ما نسبته 17%، مقابل 24% يعيشون في قطاع غزة.

من جهته، أعلن رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر المهندس هشام أبو محفوظ، تداعي منظمي المؤتمر إلى تنفيذ مسارات استراتيجية لتفعيل دور فلسطيني الخارج، عبر الاتحادات ومنظمات المجتمع المدني والجمعيات والروابط والنقابات المختلفة التي شكلت في مختلف دول العالم.
وقال أبو محفوظ في كلمته "لا وصاية على الشعب الفلسطيني"، داعياً إلى "طي صفحة الانقسام الفلسطيني المظلمة"، وأضاف: "إن التثام المؤتمر هو تعبير صادق وواضح عن عزم الشعب خارج الوطن المحتل وحرصه الوطني على تطوير الجهود لانزعاق الحقوق الثابتة، وعلى رأسها "إنهاء الاحتلال الغاشم وإقامة الدولة الفلسطينية على كامل ترابها وعاصمتها القدس وتطبيق حق العودة كاملاً غير منقوص".

وفيما استذكر رئيس الهيئة العامة للمؤتمر ومؤسس هيئة "أرض فلسطين" سلمان أبو ستة، أوائل القادة الفلسطينيين كالحاج أمين الحسيني وياسر عرفات وجورج حبش وأحمد ياسين وغيرهم، قال إن القضية الفلسطينية "تقف اليوم أمام تحد كبير لاختيار قادة جدد ينتخبهم شعبهم".
وقال أبو ستة "إننا اليوم ندق باب المنظمة الموصل أمامنا ونريد أن نفتحه لـ 13 مليون فلسطيني.. من بينهم 7 ملايين خارج فلسطين". ودعا أبو ستة إلى أن أولى المطالب اليوم، هي "انتخاب مجلس وطني فلسطيني ديمقراطي نظيف"، واصفاً إياه بأكبر إنجاز للفلسطينيين على مستوى العالم، الذي عقد للمرة الأولى في القدس عام 1964.

وعقد المؤتمر في يومه الأول عدة ورشات عمل بالتزامن وتحت عناوين مختلفة، فيما سيواصل أعماله لليوم الثاني على التوالي اليوم، ليصار لاحقاً إلى إعلان البيان الختامي للمؤتمر.
وأضاف موقع الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/2/26، عن مراسلها خليل مبروك أن المؤتمر قد أثار قبيل انعقاده جدلاً في الأوساط السياسية الفلسطينية، إذ اعتبرته فصائل منظمة التحرير الفلسطينية "تجاوزاً للممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني"، متهمه منظميه بالسعي لإيجاد جسم بديل عنها.
ورد الناطق الإعلامي للمؤتمر زياد العالول على هذا الاتهام بأن رسالة المؤتمر خرجت بالتأكيد بالصوت العالي على أن منظمة التحرير الفلسطينية تمثل فلسطيني الخارج وهي إرثهم، لكن يجب

أن يكون لهم حضور في المجلس الوطني الفلسطيني وفي مؤسسات المنظمة المختلفة. ورفض العالول في حديثه للجزيرة نت الاتهامات التي وجهت للمؤتمر بعدم دعوة ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية للمشاركة فيه، مؤكداً أن الدعوات وجهت فعلاً للسفير الفلسطيني في العاصمة التركية أنقرة بوصفه ممثلاً للمنظمة. كما رفض الاتهامات باستخدام المؤتمر منصة لإطلاق جسم تمثيلي مواز أو بديل للمنظمة، قائلاً "نحن جزء من منظمة التحرير، وهي تمثلنا ولكننا نطالب بحقنا بأن نكون ممثلين فيها"، داعياً إلى التعامل مع دور فلسطيني الخارج كجسم يتكامل ويتآزر مع بقية مكونات المشروع الفلسطيني لا كجسم ينافسه أو يناهضه.

٢. محسن صالح: "المؤتمر الشعبي" تأكيد لدور "الثبات" في مشروع التحرير

أكد رئيس مركز الزيتون للدراسات الفلسطينية في لبنان، محسن صالح، أن مؤتمر فلسطيني الخارج الملتئم في إسطنبول، يعكس سعي الشعب الفلسطيني لاستعادة حيويته في بناء مؤسساته وفرض دوره في مشروع التحرير والعودة.

وقال صالح في تصريحات خاصة يوم السبت، لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": إن المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج يمثل رسالة صمود من الشعب الفلسطيني، ورسالة تضامن ووحدة، ورسالة إلى قادة منظمة التحرير وصانعي اتفاق أوسلو، "وما تسبب به من كوارث، واستثناء لفلسطيني الخارج، خلال الـ 25 سنة الماضية"، ليؤكدوا أن فلسطيني الخارج سيفرضون أنفسهم على الأجندة الفلسطينية، ودورهم في مشروع التحرير والعودة، وأنهم لن ينتظروا الإذن من أحد.

وشدد أن فلسطيني الخارج سيبدرون ببرامجهم، ولن يسمحوا لأحد بتعطيل طريقهم، "وأن على العاجز عن العمل من أجل فلسطين، إفساح الطريق للآخرين".

وأضاف صالح: "الشعب الفلسطيني حي وواعٍ و متمسك بحقوقه الكاملة في أرضه من النهر إلى البحر، وسيواصل كفاحه أينما كان وذهب، حتى يعود إلى أرضه محررة من الاحتلال".

وتعقيباً على توافد الفلسطينيين من 50 دولة للمشاركة في المؤتمر، يقول صالح: "هذه القضية لا تزال حية في دماء كل أبناء الشعب الفلسطيني، من أستراليا إلى تشيلي، ومن شمال الدول الإسكندنافية إلى جنوب أفريقيا، وتجسد وحدة الشعب تجاه عدم السماح بضياع قضيته أو اتخاذ القرار الفلسطيني دون أن يكون له دور رئيس وأساسي في صناعته".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/25

٣. عباس يدعو الفلسطينيين إلى دعم استقرار لبنان

دعا رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، خلال استقباله في مقر إقامته لبنان أمس، وفداً شبابياً من المخيمات الفلسطينية في لبنان، الفلسطينيين إلى "التمسك بالأمل والثقة لأن شعبنا سيحقق أهدافه الوطنية، ودعم الأمن والاستقرار في لبنان وتعزيز العلاقات الأخوية اللبنانية - الفلسطينية ليعطوا الصورة المشرقة والحقيقية لشعبنا في أماكن تواجهه كافة".

كما التقى عباس ممثلي فصائل منظمة التحرير في لبنان، وقال: "أتابع كل التفاصيل وأدقها المتعلقة بالمخيمات الفلسطينية، من أوضاع عين الحلوة إلى تجمع الشبريحا إلى نهر البارد، ونبذل كل الجهود لمواجهة المشروع الإسرائيلي الهادف إلى ضرب المشروع الوطني الفلسطيني". وشدد على "ضرورة تحقيق وإنجاز المصالحة الوطنية وتحقيق الالتزام بالاتفاقات المعقودة مع الفصائل".

وأشار إلى العمل على "دعم صندوق الطالب الفلسطيني ورفع نسبة المساعدة لتخفيف معاناة الطلاب الجامعيين"، وإلى "ضرورة التمسك بحق العودة ورفض التوطين". وجدد التأكيد أن "العودة حق فردي وجماعي لكل لاجئ"، لافتاً النظر إلى أن منظمة التحرير "هي الخيمة والمظلة لكل أبناء الشعب الفلسطيني في الشتات". وأعرب عن أمله في "استمرار اجتماعات اللجنة التحضيرية لعقد المجلس الوطني الفلسطيني وإنهاء الخلافات والتمسك بالوحدة الوطنية، باعتبارها المدمك الأساس لمواجهة الضغوط التي تُمارس علينا". وأكد "الموقف الفلسطيني الواضح والثابت والدائم لاستقرار لبنان والحفاظ على أمنه وسلمه الأهلي وتعزيز العلاقات اللبنانية - الفلسطينية على المستويات كافة".

بعد ذلك، التقى رئيس لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني حسن منيمنة. وبحث عباس في التطورات المحلية والإقليمية، مع رئيس حزب "الكتائب اللبنانية" النائب سامي الجميل. وتسلم عباس وساماً من الشاعر شوقي بزيع. كما استقبل الوزير اللبناني السابق جان عبيد الذي اعتبر أن "القضية الفلسطينية لم تعد حنياً بل أصبحت قضية". وزاره رئيس بلدية صيدا السابق عبد الرحمن البزري على رأس وفد من فعاليات صيدا. بعدها، التقى عباس الفنان راغب علامة. ومن زوار عباس أيضاً أمين الهيئة القيادية في حركة الناصريين المستقلين "المرابطون" مصطفى حمدان. واتصل عباس بالأمين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" أسامة سعد، هاتياً ووجه تحية إجلال إلى روح الشهيد معروف سعد في ذكرى استشهاده، مشيداً بـ"كفاحه من أجل لبنان وفلسطين والأمة العربية".

المستقبل، بيروت، 2017/2/26

٤. مستشار عباس: "إسرائيل" ترتكب جريمة بحق مرضى غزة

(د.ب.أ): قال مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الاستراتيجية حسام زملط، أمس السبت، إن "إسرائيل" ترتكب جريمة إنسانية تفوق جريمة الحرب بحق مرضى السرطان في قطاع غزة. ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) عن زملط قوله إنه "لا بد من تدخل المجتمع الدولي لوضع حد لهذه الجرائم التي ترتكب بحق فئة أنهكها المرض"، داعياً إلى زراعة الأمل والبسمة والمحبة والسلام لدى هذه الفئة. وحذر من الابتزاز الذي يتعرض له المرضى مع ذويهم خلال سعيهم لتلقي العلاج خلال المرور عبر معابر الاحتلال الإسرائيلي.

الخليج، الشارقة، 2017/2/26

٥. مستشار عباس: أسرانا حوّلوا السجون إلى قلاع للتعليم والفكر الثوري

خان يونس: قال مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الاستراتيجية حسام زملط إن "أسرانا في سجون الاحتلال الإسرائيلي، حولوا سجونهم إلى قلاع للتعليم وإلى أكاديميات ثورية وفكرية وتربوية وتعليمية لتكريس ثقافة الحق الفلسطيني في وجه الظلم الإسرائيلي". وأضاف، خلال زيارة والدته الأسير ضياء الأغا في منزلها في خان يونس جنوب قطاع غزة يوم السبت 2017/2/25، أن الأسرى جعلوا من سجونهم مدارس وجامعات فكرية متعددة ومتنوعة، خرجت أجيالاً متعاقبة من المتعلمين والمتقنين. وقال زملط: إن حكومة اليمين في "إسرائيل" تعمل على تدمير وقتل حل الدولتين. وقال: إن "الانقسام الفلسطيني هو حلم وأجندة سياسية تغذيها إسرائيل للقضاء على المشروع الوطني والكيونة السياسية الفلسطينية، لحرف انتباه شعبنا عن حقوقه الوطنية".

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/2/25

٦. منع مظاهرة بالخليل ضدّ منح أرض للكنيسة الروسية

منعت قوات الأمن الفلسطينية مظاهرة لحزب التحرير في مدينة الخليل احتجاجاً على منح الكنيسة الروسية أرضاً وقفية. واستخدمت قوات الأمن الغاز المدمع لتفريق المظاهرة، واعتقلت عدداً من المتظاهرين، وأعلنت منطقة دوار ابن رشد بالخليل منطقة عسكرية مغلقة يُمنع التجمهر فيها. وكان الحزب ووجهاء عائلة الجعبري قد دعوا إلى اعتصام احتجاجاً على استمرار الأمن الفلسطيني بتوقيف 15 من مناصري حزب التحرير، على خلفية مظاهرة نُظمت الأسبوع الماضي ضدّ قرار السلطة الفلسطينية منح كنيسة المسكوبية الروسية أرضاً وقفية تُعرف بأرض "آل تميم الداري".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/2/25

٧. مصدر أمني ينفي تعرض موكب عباس لإطلاق نار ببيروت

تحرير محمد وتد: نفى مصدر أمني فلسطيني ما تناقلته وسائل إعلام محلية في لبنان ومواقع التواصل الاجتماعي، عن تعرض موكب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لإطلاق نار لدى مغادرته لبنان. وقال المصدر الأمني لوسائل إعلام فلسطينية إن هذه الأخبار عارية عن الصحة، نافياً إياها نفيًا قاطعاً، ووصفها بأنها "أنباء مغرضة ومشبوهة هدفها التشويش على الزيارة الناجحة للرئيس في لبنان على مدار الأيام الثلاثة". وأوضح المصدر أن هذه الأنباء غير صحيحة على الإطلاق، لأن الرئيس كان فعلى متن الطائرة في الأجواء، وأن مطلقها لم يكونوا على علم بأن الطائرة التي كانت تقله كانت في الأجواء عندما نشروا الخبر، مما يؤكد زيف هذه الأنباء.

عرب 48، 2017/2/25

٨. حسن خريشة: الهجوم على المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج مناقفات سياسية

طولكرم - من سليم تايه، تحرير خلدون مظلوم: رأى النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني حسن خريشة أن من حق فلسطينيو الشتات عقد مؤتمراتهم لمناقشة ما آلت إليه القضية الفلسطينية، في ظل وجود عوائق فلسطينية تستهدف الثوابت. واستغرب خريشة في حديث لـ"قدس برس"، يوم السبت 2017/2/25، الهجوم على المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج في إسطنبول (تركيا)، من قبل السلطة الفلسطينية وبعض الفصائل الوطنية. ولفت النظر إلى أن التصريحات التي صدرت ضد المؤتمر "مناقفات سياسية"، مؤكداً أنه من حق كل فلسطيني أن يعبر عن نفسه.

وكالة قدس برس، 2017/2/25

٩. واصل أبو يوسف يشكك "بالأهداف الكامنة" وراء عقد مؤتمر "فلسطيني الخارج"

عمّان، إسطنبول - نادية سعد الدين وهديل غبون: شكك عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، أمين عام جبهة التحرير الفلسطينية، واصل أبو يوسف، "بالأهداف الكامنة" وراء عقد "المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج" بتركيا، مؤكداً "بطلانه وعدم شرعيته جملة وتفصيلاً". وحذر أبو يوسف، خلال اجتماع الجبهة في مقر أمانتها العامة برام الله، من "مخاطر التناول على المنظمة"، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، "أو المس بدورها ومكانتها وهي تقود مسيرة الكفاح التحرري، في ظل التحديات التي واجهت، وما تزال تواجه المشروع الوطني، والقضية الفلسطينية العادلة".

الغد، عمّان، 2017/2/26

١٠. الهباش يصف مؤتمر "فلسطيني الخارج" بأنه "تجمع الشياطين" لبث "الفرقة"

رام الله - كفاح زيون: هاجم قاضي القضاة في السلطة الفلسطينية محمود الهباش، وهو مستشار محمود عباس للشؤون الدينية، "المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج" بتركيا، واصفاً المؤتمر بأنه "تجمع الشياطين" لبث "الفرقة". ورفض الهباش إيجاد عناوين بديلة للمنظمة. وقال: "العنوان هنا. كله هنا (رام الله)، ومن أراد أن يتكلم باسم فلسطين والقدس فالعنوان معروف".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/2/26

١١. مجدلاوي يحذر من مؤتمر "فلسطيني الخارج" ويصفه بالمشبوه

رام الله - كفاح زيون: حذر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاوي، من خطورة "المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج" بتركيا ووصفه بالمشبوه. وقال مجدلاوي إنه "يسعى إلى ضرب وحدانية تمثيل منظمة التحرير للشعب الفلسطيني، ومحاولة لنقل الانقسام للخارج وزرع بذور الفتنة والانشقاق". ورأى مجدلاوي أن المؤتمر الذي يهدف إلى خلق أطر بديلة عن المنظمة لتعبر عن الفلسطينيين في أوروبا هو حصيلة تجمعات سنوية تعقدها حركة الإخوان المسلمين وحركة حماس في أوروبا تحت شعار ما يسمى "حق العودة".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/2/26

١٢. عريقات ينفي وجود فتور مع مصر بسبب تقاربها مع حماس

القاهرة: نفى كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات، أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية، وجود فتور في العلاقات المصرية الفلسطينية، مؤكداً أن تقارب القاهرة مع حركة حماس لا يشكل خصماً من رصيد علاقاتها مع حركة فتح أو السلطة الوطنية، وأكد أن السلطة الفلسطينية أبلغت الإدارة الأمريكية بوضوح أن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس ستترتب عليه تداعيات، وأشار إلى أن السلطة حددت 19 خطوة للرد على الخطوة الأمريكية إذا تمت.

وقال عريقات في تصريحات لـ"الخليج" خلال زيارته للقاهرة، التي أجرى فيها مباحثات مع وزير الخارجية المصري سامح شكري، إن التقارب مع حماس جاء على خلفية تنفيذها لقرار الجامعة العربية في عام 2006 بتكليفها إنهاء الانقسام الفلسطيني وتحقيق المصالحة الوطنية بعد انقلاب حماس على السلطة في صيف 2007. وأشار في هذا السياق إلى الزيارة التي قام بها مؤخراً مسؤول ملف المصالحة بالسلطة الوطنية عزام الأحمد، الذي يبذل كل جهد ممكن مع الأشقاء في مصر، وكذلك في اتصالاته المستمرة مع حماس، معرباً عن أمله في تجاوز حماس مع الجهود الرامية

لتشكيل حكومة وحدة وطنية، والانخراط في برنامج منظمة التحرير الفلسطينية وإجراء الانتخابات، وقال: "من الطبيعي أنه عندما نختلف أن نعود إلى صناديق الاقتراع وليس إلى صناديق السلاح".
الخليج، الشارقة، 2017/2/26

١٣. حماس: "مؤتمر فلسطيني الخارج" خطوة استراتيجية ستعيد الزخم للقضية الفلسطينية

أصدرت حركة حماس تصريحاً صحفياً على لسان الناطق باسمها حسام بدران، بخصوص "مؤتمر فلسطيني الخارج" الذي عُقد في مدينة إسطنبول بتركيا. وأشاد بدران بالمؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج الذي انطلقت فعالياته في مدينة إسطنبول التركية، وأكد أنه خطوة استراتيجية ستعيد الزخم للقضية الفلسطينية. وقال بدران: إن مطلب المجتمعين في المؤتمر بتفعيل دور فلسطيني الخارج في المشهد السياسي الفلسطيني، مطلب محق في ظل ما يعانيه فلسطينيو الشتات من التهميش، رغم حضورهم المتميز وطنياً وتمسكهم بحقهم في العودة إلى ديارهم. وشكر القائمين على المؤتمر الشعبي لما لهم من دور في التأكيد على وحدة الشعب الفلسطيني ولحمته في الداخل والشتات، ونحبي الجماهير الفلسطينية المشاركة التي أبهرت العالم وأغاضت المحتل بجمعها الحاشد.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/2/25

١٤. ممثلو فصائل: الاتصالات مع حماس بشأن الانتخابات البلدية متوقفة

غزة - حسن جبر - "الأيام الالكترونية": أكد ممثلو فصائل وطنية وإسلامية أنّ الاتصالات مع "حماس" بشأن الانتخابات البلدية متوقفة، الأمر الذي يعني أن موقفها لم يتغير، ما سيحتّم على الرئاسة الفلسطينية وحكومة الوفاق الوطني اتخاذ موقف واضح خلال اجتماع الحكومة يوم الثلاثاء القادم بتاريخ 2017/2/28. وقالوا إنهم استمعوا عدة مرات لحماس وموقفها من الانتخابات البلدية والتي كان آخرها خلال اجتماع القوى والفصائل الوطنية والإسلامية في غزة والذي عبّر ممثلو "حماس" فيه عن ثبات موقف الحركة ورفضها إجراء انتخابات أو المشاركة فيها.

الأيام، رام الله، 2017/2/26

١٥. الجبهة الشعبية تحيي الذكرى الأولى لاستشهاد الناييف

نظمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مسيرة جماهيرية في غزة بالذكرى السنوية الأولى لاستشهاد القيادي عمر الناييف في بلغاريا، وجددت مطالبتها بتشكيل لجنة محايدة مستقلة للتحقيق في عملية

الاغتيال ومحاكمة ومحاسبة كل الضالعين في هذه الجريمة. وردد المشاركون في المسيرة -التي جابت شوارع مدينة غزة- شعارات تطالب بالثأر للنايف، كما رفعوا شعارات تؤكد أن الجبهة لن تبقى صامته أمام جرائم الاحتلال الإسرائيلي في حق المناضلين الفلسطينيين.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/2/25

١٦. "القناة العاشرة": حماس اقتربت من نهاية ترميم أنفاقها التي فقدتها خلال حرب 2014

"القدس" - ترجمة خاصة: ذكرت القناة العبرية العاشرة، مساء يوم الجمعة، أن حركة حماس اقتربت من نهاية ترميم أنفاقها التي فقدتها خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة في صيف 2014. وحسب القناة، فإن الحركة قريبة من استعادة أنفاقها كما كانت عليه قبل العملية العسكرية الأخيرة في القطاع. مشيرةً إلى أن ذلك بات يقلق الأجهزة الأمنية الإسرائيلية التي أكدت أن حماس أعادت أيضاً بناء قدراتها الصاروخية وحسنت منها. وادعت القناة أن جهاز المخابرات المصرية حذر إسرائيل من شبه أن أي حالة تقارب بين حماس وتنظيم "داعش" في سيناء ستدفع التنظيم لإطلاق صواريخ من شبه الجزيرة المصرية تجاه تجمعات إسرائيلية في حال شنت حرب جديدة على غزة.

القدس، القدس، 2017/2/25

١٧. مخيم عين الحلوة: تجدد الاشتباكات بين حركة فتح وعناصر متشددة

صيدا - رأفت نعيم: كادت الانتكاسة الأمنية التي شهدتها مخيم عين الحلوة بعد ظهر السبت أن تدفع بالوضع في أكبر تجمع للاجئين الفلسطينيين في لبنان الى شفير تدهور أمني كبير. التوتر الأمني كان بدأ بإشكال، تزامن مع مرور موكب يعود لعقيلة رئيس التيار الإصلاحي في حركة فتح، جليلة دحلان، بحي البركسات، ما اضطرها للمغادرة سريعاً. وسجل على إثره إطلاق نار تسبب بإصابة الفلسطينية شيرين زيدان بجروح في حي الصفصاف، وما لبث الأمر أن تطور الى تبادل لإطلاق النار بين عناصر إسلامية متشددة في حي الصفصاف وعناصر من فتح في حي البركسات أوقع جريحاً ثانياً هو الفلسطيني محمد عامر خليل "أبو عائشة" الملقب "اصطفلو" وهو مطلوب بارز لدى السلطات اللبنانية. وقد استدعت إصابته الخطرة نقله الى مستشفى خارج المخيم، الأمر الذي ساهم في اشتعال محور الصفصاف - البركسات باشتباكات متقطعة تخللتها بين الحين والآخر أصوات انفجارات لقذائف صاروخية تسببت إحداها في احتراق سيارة مدنية تعود للفلسطينية لبنى حمايدي في حي عقبرة.

وعقد في قاعة مسجد النور في المخيم اجتماع طارئ لممثلين عن القوى الفلسطينية الوطنية والإسلامية، تخللته اتصالات من قبل المجتمعين بكل من قائد الأمن الوطني الفلسطيني اللواء صبحي أبو عرب وقيادة عصبة الأنصار الإسلامية، حيث تم الاتفاق على وقف إطلاق النار وسحب المسلحين.

المستقبل، بيروت، 2017/2/26

١٨. نتياهو يطرح سيطرة قوات دولية على غزة

تحرير بلال ضاهر: اعتبر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو أنه في إطار حل الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني ينبغي دراسة فكرة إدخال قوات دولية إلى قطاع غزة، وعبر عن التخوف الإسرائيلي من المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي. وجاءت أقوال نتياهو خلال لقائه مع وزيرة الخارجية الأسترالية، جولي بيثوب، صباح اليوم الأحد، وقبل ساعات قليلة من مغادرته أستراليا. وذكرت القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي على موقعها الإلكتروني أنه خلال الحديث عن الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، سألت وزيرة الخارجية الأسترالية نتياهو حول احتمالات الصراع. وأجاب نتياهو قائلاً إن الجيش الإسرائيلي يجب أن يسيطر على الضفة الغربية كلها، وأن السيادة الفلسطينية ستكون محدودة.

وأضاف أنه ينبغي البحث في بدائل أمنية بواسطة إدخال قوات دولية إلى غزة. وتابع نتياهو أن التجربة الإسرائيلية حيال مسؤولية أمنية لقوات أجنبية ليست جيدة، في إشارة إلى نشر قوات كهذه في جنوب لبنان بعد انسحاب إسرائيل منه، في سنة 2000.

لكن نتياهو اعتبر أنه بالإمكان إعادة تجربة هذا النموذج في غزة بحيث تسيطر قوات أجنبية بشكل فعلي على القطاع وتواجه قضايا "إرهابية" على حد زعمه. وهذه المرة الأولى التي يطرح فيها نتياهو إمكانية كهذه بصورة علنية، لكن القناة الثانية أشارت إلى أنه ليس واضحاً مدى جدية هذا الطرح أو ما إذا تمت بلورته في القيادة الإسرائيلية.

وطالب نتياهو بمنع المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي من ممارسة ضغوط على "إسرائيل"، من خلال محاكمة قادة سياسيين وعسكريين فيها متهمين بارتكاب جرائم حرب. واقترح نتياهو أن تسعى أستراليا إلى التأثير على دول أخرى بالعمل ضد المحكمة الجنائية الدولية من أجل تقليص التحقيقات وعمليات تقصي الحقائق حول الجرائم التي ترتكبها إسرائيل بحق الفلسطينيين.

وتحدث نتنياهو عن معارضته للاتفاق النووي بين الدول الكبرى وإيران، وعبر عن تحسبه من تزايد قوة ونفوذ إيران في الشرق الأوسط. ووفقاً للقناة الثانية، فإن نتنياهو وبیشوب انقفا على تحسين العلاقات بين الجانبين في المجالات الأمنية والاستخبارية والاقتصادية والتكنولوجية.

عرب 48، 2017/2/26

١٩. رئيس الائتلاف الحكومي في الكنيست: لن نسمح للفلسطينيين بالتصويت في الانتخابات

تل أيبب: قال رئيس الائتلاف الحكومي في الكنيست الإسرائيلي دافيد بيتان، يوم السبت 2017/2/25، إنه لا يمكن بأي شكل من الأشكال السماح للفلسطينيين بالتصويت في الانتخابات الإسرائيلية. ونقلت إذاعة ريشت بيت العبرية عن بيتان قوله إنه في أي حل لدولة واحدة لشعبين لن يسمح للفلسطينيين بالتصويت في الانتخابات التي ستجري آنذاك.

وتراجع بيتان عن قرار سابق له بعدم المشاركة في مؤتمر ثقافي عكا لحضور الوزير الفلسطيني السابق أشرف العجومي. وأضاف بيتان "في حال وصلنا لاتفاق دولة واحدة لشعبين، فإننا سنواصل سيطرتنا على الكتل الاستيطانية ولن نسمح بحق العودة للفلسطينيين". وانتقد بيتان وصف الوزير السابق العجومي الجيش الإسرائيلي بأنه "جيش لا أخلاقي". متهماً إياه بأنه دعا لتنفيذ هجمات ضدّ الإسرائيليين.

وفي سياق آخر، قال بيتان إن التعيينات الجديدة في المحكمة العليا هدفها منع وقوع صدام مع الحكومة وعدم إلغاء أي قرارات صادرة عنها خاصة تلك المدعومة من وزارة القضاء.

القدس، القدس، 2017/2/25

٢٠. بييري: حزب "هناك مستقبل" سيصر على استقالة نتنياهو في حال تقديم لائحة اتهام ضده

غزة: هدد رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك" سابقاً، يعقوب بييري، بأن حزبه "هناك مستقبل" سيصر على استقالة نتنياهو من منصبه في حال تقديم لائحة اتهام ضده على إثر التحقيقات الحالية معه، يستعد خصوم نتنياهو للانقضاض عليه في مسألة أخرى بعيدة عن التحقيقات، وهي حرب غزة. وقال بييري، إن "صدور لائحة اتهام يعد كافياً لمطالبة رئيس الوزراء بالاستقالة، حيث يجب أن تنخرط في هذه المطالبة ليست المعارضة وحدها، وإنما أصوات التوازن والاعتدال في الائتلاف الحكومي".

وقال بييري: "من المستحيل مواصلة إدارة القضايا المركبة والخطيرة في الدولة ساعة الانشغال بالتحقيقات والملفات القضائية". ودعا بييري، نتنياهو إلى "الاعتراف بأنه كان مخطئاً بشأن موقفه

من تهديد تلك الأنفاق قبيل عملية الجرف الصامد على غزة". وقال بييري: "يجب على نتنياهو أن يبدأ في تصحيح القصور والاستعداد جيداً للمعركة المقبلة".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/2/26

٢١. ترقب بـ"إسرائيل" لتقرير مراقب الدولة عن تداعيات حرب غزة

انشغلت الصحافة الإسرائيلية بقرب صدور تقرير مراقب الدولة القاضي المتقاعد يوسف شايبيرا منتصف الأسبوع المقبل والخاص بمعالجة آثار وتبعات حرب غزة الأخيرة في صيف 2014، وذلك في ظل توقعات بتوجيه ملاحظات قاسية للمؤسستين العسكرية والسياسية.

وقال كبير المحللين السياسيين في صحيفة معاريف بن كاسبيت إن رئيس هيئة الأركان الإسرائيلي السابق الجنرال بيني غانتس عبر عن رفضه ما جاء في تقرير لمراقب الدولة عن حرب غزة بعدما اطلع على مسودة للتقرير تمّ تسريبها. وأضاف غانتس أن الجيش الإسرائيلي امتلك قبل اندلاع الحرب معلومات أمنية جيدة وكفيلة بأن يعتمد عليها في ما هو مقبل عليه. وأضاف المسؤول العسكري السابق "لا يعقل أن نبادر لحرب أو ننتصر فيها دون وجود بنية استخبارية قوية رغم عدم الوصول دائماً إلى مرحلة من الكمال". وقال غانتس إنه بفضل عمل أجهزة الاستخبارات العسكرية استطاع جيش الاحتلال المس بصورة قوية بالبنية العسكرية لحركة حماس، وتمّ تشويش عمل الأنفاق، وخلق حالة من الردع تجاه الحركة. وزعم غانتس أنه كان بإمكان الجيش احتلال غزة، لكن القيادة السياسية لم تطلب ذلك، والقيادة العسكرية لم تعط الأوامر لاحتلال القطاع.

وذكر الخبير الأمني الإسرائيلي في صحيفة معاريف يوسي ميلمان أن تقرير مراقب الدولة تعامل مع أنفاق حماس بغزة على أنها تهديد استراتيجي، لكنها لم تقدم على هذا النحو أمام المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية إبان الحرب.

وترى الخبيرة العسكرية في صحيفة إسرائيل اليوم ليلاخ شوفال أن قرب صدور تقرير مراقب الدولة سيكون فرصة للتنبه جيداً إلى تهديد الأنفاق حتى لا تفاجأ "إسرائيل" بها مجدداً. وتشير إلى أن حركة حماس ستعمل في الحرب القادمة على استدراج الجنود الإسرائيليين إلى داخل الأنفاق لتحقيق تفوق رغم تهديد الجيش الإسرائيلي أكثر من مرة بأنه سيحولها إلى أوكار موت لمقاتلي حماس.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/2/25

٢٢. من هو الخليفة المحتمل لنتنياهو في رئاسة الوزراء؟

رام الله - ترجمة خاصة: مع اقتراب نشر مراقب الدولة في "إسرائيل" يوسف شابيرا يوم الثلاثاء المقبل تقريره حول الحرب الأخيرة على قطاع غزة والذي من المتوقع أن يحيي معركة سياسية قديمة جديدة بين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وحليفه في الحكومة نفتالي بينيت حول الخلاف آنذاك بشأن تهديد الأنفاق، نشرت صحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية احتمالات خليفة نتنياهو المنتظر. وقالت الصحيفة، كما نقل عنها موقع والا العبري، احتمالات وتوقعات بأن يكون بينيت خليفة نتنياهو في رئاسة وزراء "إسرائيل". وأشارت الصحيفة إلى أنه بالرغم من التحالف بين نتنياهو وبينيت في الحكومة إلا أن الأخير يعتبر من أشد أعداء الأول، وقد تحول الخلاف بينهما إلى نقطة محورية في عملية السلام بالشرق الأوسط. ووفقا للصحيفة فإن وجود بينيت في الائتلاف الحكومي منع نتنياهو من الموافقة على عملية سلام إقليمية كان يجري الإعداد لها في العقبة. مشيرة إلى أن بينيت مارس ضغوطا على نتنياهو لعدم التطرق لفكرة حل الدولتين خلال لقائه مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب منتصف الشهر الجاري. وقالت الصحيفة أن بينيت يدفع الائتلاف الحكومي الحالي في إسرائيل إلى التطرف اليميني ما سيزيد من حدة المواجهة مع حلفاء إسرائيل في المنطقة والعالم ويوتر الأجواء أكثر مع الفلسطينيين.

القدس، القدس، 2017/2/25

٢٣. الوزير أيوب قرا: "إسرائيل" كادت أن تنتهي في عهد أوباما

الوكالات، رازي أسمر: قال الوزير بلا حقيبة في الحكومة الإسرائيلية عن حزب الليكود أيوب قرا، السبت 2017/2/25، إن سياسة إدارة الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما كادت أن تؤدي إلى نهاية "إسرائيل". ووصف قرا، في ندوة أقيمت ببئر السبع، أوباما بـ"الفرعون"، مضيفاً أن أوباما حاول وضع حدّ لـ"إسرائيل" من خلال محاولته منع بناء المستعمرات ودعم قرارات دولية ضدّها. واعتبر أن خروج أوباما من البيت الأبيض "أمر جيد وفي صالح إسرائيل". وأكد قرا دعمه للعفو عن الجندي إلزور أزاريا الذي أجهز على الجريح الفلسطيني عبد الفتاح الشريف في الخليل، وصدر بحقه حكم مخفف.

روسيا اليوم، 2017/2/25

٢٤. الخارجية الإسرائيلية: ممثل "هيومن رايتس ووتش" يستطيع دخول "إسرائيل" بتأشيرة سائح

تحرير هاشم حمدان: بعد مرور أقل من 24 ساعة من النشر، تراجعته الحكومة الإسرائيلية عن رفضها منح تأشيرة عمل لممثل منظمة حقوق الإنسان "هيومن رايتس ووتش". وقال المتحدث باسم

الخارجية عمانوئيل نحشون، يوم الجمعة 2017/2/24، إن "إسرائيل" ستكون على استعداد لإعادة النظر مجدداً بطلب المنظمة في حال قدمت اعتراضاً على القرار الأول. وقال نحشون إن ممثل منظمة "هيومن رايتس ووتش" يستطيع دخول البلاد بتأشيرة سائح. أما بكل ما يتصل بتأشيرة العمل، فإنه سيتم إعادة النظر مجدداً من قبل الجهات ذات الصلة، في حال قدم اعتراض على القرار الأول. ونقلت صحيفة "هآرتس" عن مسؤول إسرائيلي قوله إن تراجع الخارجية عن الرفض جاء في أعقاب تعليمات من رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الذي يشغل أيضاً منصب وزير الخارجية.

عرب 48، 2017/2/25

٢٥. القناة الإسرائيلية الثانية: قوات إسرائيلية "خاصة" تتسلل إلى سورية لـ"جمع معلومات"

السبيل، الأناضول: كشفت القناة الإسرائيلية الثانية (غير حكومية)، السبت، عن تسلل قوات "خاصة" تابعة للجيش الإسرائيلي، بشكل متكرر إلى الأراضي السورية، بهدف "جمع معلومات استخبارية". وبتت القناة ليل السبت، تقريراً مصوراً أظهر وحدة "النسر" الخاصة التابعة لسلح الاستخبارات الميدانية في الجيش الإسرائيلي، وهي تقتحم حدود الأراضي السورية، شمال "إسرائيل". وأظهر التقرير مراسل القناة داني كشمارو، خلال اقتحامه للحدود السورية، برفقة وحدة "النسر"، بصمت وتحت جنح عتمة الليل، مشياً على الأقدام، ليصلوا إلى قرية مهجورة تقع في عمق الأراضي السورية وتبعد عن الحدود الإسرائيلية قرابة نصف كيلو متر، امتنعت القناة من الإفصاح عن اسمها لأسباب أمنية. وقال كشمارو إنه تمكن مع قوات الجيش من "رؤية وسماع كل شيء"، في ذلك الموقع. كما أظهر التقرير الجنود وهم يستمعون إلى أصوات مدرعات تمر بالقرب منهم، بالإضافة إلى متابعتهم لمعارك دائرة بين قوات الجيش السوري وقوات المعارضة، ومتابعتهم لبعض السوريين الذين يعيشون في قرى قريبة من الحدود السورية الإسرائيلية. وكشف التقرير عن استخدام عناصر ووحدة لأجهزة تنصت ومعدات استخباراتية، لرصد مكالمات وتحركات قوى المعارضة السورية وجيش النظام السوري والجماعات المسلحة التي تعمل إلى جانبه في منطقة الجولان وجنوب سورية، بالإضافة إلى تنظيم "داعش". ونقلت القناة عن قائد الوحدة نير ميغديش قوله: "نحن نراقب ما يحدث داخل القرى السورية، من أجل حماية التجمعات الإسرائيلية التي تقع خلفنا، ونقوم بذلك من هنا في عمق الأراضي السورية، (يشير إلى موقع تواجد وحدته خلال التقرير التلفزيوني)".

وأضاف ميغديش: "نحن نراقب كل شيء، نراقب حتى تنظيم داعش"، حيث تمكن الجنود من متابعة عنصرين من التنظيم، أثناء تبادل الحراسة فوق أحد المباني في إحدى القرى السورية التي لم يذكر التقرير اسمها.

السبيل، عمان، 2017/2/26

٢٦. ربحي حلوم: ثلاث رسائل لمؤتمر فلسطيني الخارج

يرى الباحث والسمير السابق ربحي حلوم، أن مؤتمر فلسطيني الخارج المنعقد بإسطنبول، وجه ثلاث رسائل هامة للداخل والخارج الفلسطيني.

وقال حلوم على هامش مشاركته في المؤتمر لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": إن الرسالة الأولى للمؤتمر "أننا الفلسطينيون مهما عانينا، لدينا القدرة على تحقيق المعجزات". وشدد على أن المؤتمر "أعطى وعدا أنه سيضع قدمه على الطريق، في سبيل تحقيق طموحات الشعب من حيث المشاركة في صنع مستقبله، وانتزاع هذا الحق، ممن ينصبون أنفسهم أوصياء على الشعب الفلسطيني، فلا وصاية على الشعب الفلسطيني إلا لفلسطين". وأكد حلوم، الذي شغل سابقا نائب رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير وعضوا في المجلس الوطني الفلسطيني والثوري لحركة فتح حتى استقالته عام 1991، أن الرسالة الثانية للمؤتمر "فشل محاولات الاحتلال تذيب الفلسطينيين في مجتمعات الشتات، ولم يزد هم ذلك إلا إصرارا على تمسكهم بوطنهم والعودة إليه".

وحول الخطوات المستقبلية، رأى حلوم في رسالته الثالثة، أن مؤتمر فلسطيني الخارج ليس مهرجانا خطابيا، بل سيتحول إلى هياكل مؤسسية دائمة، لن تتوقف إلا بتحقيق هدف الشعب الفلسطيني بالخارج والداخل بالمشاركة في صنع مصيره ومستقبله، والتحرر من الوصاية والاحتلال دون الانخراط بمشروع أو سلو.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/25

٢٧. مؤتمر "فلسطينيو الخارج" .. رسائل ضد الانقسام والترهل

اسطنبول / غزة - يحيى اليعقوبي: انطلقت فعاليات "المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج" أمس، وتستمر ليومين، في مدينة إسطنبول التركية، وسط حضور شخصيات وازنة والآلاف من المشاركين. وقال رئيس مجلس العلاقات الفلسطينية الأوروبية من بروكسل مازن كحيل: "إن المؤتمر يبعث رسائل للقيادة الفلسطينية أنه لا مجال لاستمرار حالة الانقسام، ويدعو للوحدة ورص الصفوف خلف المشروع الفلسطيني الذي يتمسك بالثوابت والحقوق دون التفريط بأي منها". وأكد كحيل "أن المؤتمر

وجد ليكون دائما، لكي يعود بالأعوام القادمة لتقييم ما أنجز ويعمل على تطويره باتجاه تحقيق المصالحة الفلسطينية". وبين أن المؤتمر يطالب القيادة الفلسطينية بإعطاء الدور لكل الشعب الفلسطيني دون استثناء أحد، مشدداً أن الكل له دور ومكان يجب أن يلعبه، وفي مقدمتهم فلسطينيو الخارج.

من جانبه، يرى المحلل السياسي ساري عرابي أن عقد المؤتمر وإن كان خطوة متأخرة إلا أنها محطة مهمة للغاية، لأسباب كثيرة أهمها أن إنشاء السلطة الفلسطينية كان مبنياً على أساس أن تكون تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية ولكن من الناحية العملية والنظرية أصبحت المنظمة تابعة للسلطة. وقال عرابي لصحيفة "فلسطين": "مشكلة أن تكون حاضنة التحرر الوطني خاضعة للسلطة والاحتلال"، مبيناً أن ذلك يلغي وظيفتها ويجعلها غير قادرة على مواجهة الاحتلال.

وذكر أن إنشاء السلطة كان على حساب قضية اللاجئين وهي جوهر القضية الفلسطينية، مما أثر على وجود الشعب الفلسطيني بمخيمات اللجوء كون المنظمة أصبحت سلطة فلسطينية تهتم بالقضايا الداخلية بالضفة الغربية وقطاع غزة. وأشاد عرابي بمؤتمر فلسطيني الخارج، من خلال استدعاء اللاجئين والشعب الفلسطيني من كافة أماكن تواجدهم، وتوظيفهم من جديد بالمعركة، مشدداً على ضرورة وجود هيئات وأجهزة ترعى وجود الشعب الفلسطيني، وتوظيفهم من جديد بالمعركة، فضلاً عن ضرورة وجوده وتعزيز صمود اللاجئين.

وبين عرابي أن المنظمة لم تعد تستوعب الفلسطينيين لا على المستوى الشعبي، حيث أخرجت الفلسطينيين في الشتات منها، ولا على مستوى الإداري والتنظيمي والسياسي.

ولفت عرابي أن هناك قوى سياسية تمثل تياراً كبيراً ومهماً في الشعب الفلسطيني مثل حماس والجهاد، مشيراً أنه في آخر انتخابات تشريعية عام 2006م، تفوقت حماس على كافة فصائل المنظمة. وتابع: "لم يعد معقولاً أن فصائل معينة لا تملك حضوراً لا تزال تمثل المنظمة، فيما فصائل أخرى بحجم وقوة مثل حركة حماس لا تزال خارج هذه المنظمة"، مبيناً أن المنظمة لم تعد حركة تحرر وطني ولا ممثلاً للفلسطينيين.

فلسطين أون لاين، 2017/2/26

٢٨. "المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج" ينتخب أبو ستة رئيساً لهيئته العامة وشفيق أميناً عاماً

أعلنت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، الذي ينهي أعماله اليوم الأحد بمدينة اسطنبول التركية، أن الأمانة العامة ستتخذ من العاصمة اللبنانية بيروت مقراً رسمياً لها، بالنظر إلى

الوجود الفلسطيني فيها ولما تتمتع به من حريات تمكن الأمانة العامة من العمل لتحقيق أهداف المؤتمر.

وقد أكد المتحدث باسم المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، زياد العالول، أن المشاركين في المؤتمر توافقوا على تحويل المؤتمر لمؤسسة شرعية وانتخاب الهياكل التنظيمية الخاصة به. وأوضح رئيس اللجنة التحضيرية هشام أبو حافظ، في تصريحات له اليوم الأحد، أن الهيئة التأسيسية للمؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، انتهت إلى تشكيل هيكل تنظيمي على شكل هيئة عامة يرأسها المؤرخ الفلسطيني الدكتور سلمان أبو ستة مع ثلاثة نواب له وأمين سر، وأمانة عامة تضم أصحاب المبادرة ويرأسها الكاتب والمفكر الفلسطيني منير شفيق وينوبه المهندس هشام أبو محافظ.

قدس برس، 2017/2/25

٢٩. نشطاء يغلقون شارع القدس رام الله احتجاجاً على الاعتقال الإداري

أغلق شبان ونشطاء من مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، في ساعة مبكرة من فجر اليوم الأحد، الشارع الرئيسي الواصل بين مدينتي القدس ورام الله بالعوائق والسواتر الترابية؛ احتجاجاً على الاعتقالات الإدارية، وتضامناً مع القياديين من حركة فتح من المخيم جمال أبو الليل ورائد امطير تزامناً مع إضرابهما المفتوح والمتواصل عن الطعام في سجون الاحتلال والذي بدأ قبل 11 يوماً. وسادت حالة من الشلل التام محيط مخيم قلنديا ومداخله الرئيسية، بفعل إغلاق الشارع الرئيسي، والذي جاء في إطار الفعاليات المتصاعدة لقوى المخيم، للضغط من أجل الإفراج عن الأسيرين أبو الليل وامطير، واضطر عشرات الطلبة العودة إلى بيوتهم بسبب تعذر وصولهم إلى مدارسهم من وإلى القدس المحتلة، خاصة ضواحي القدس الشمالية (قلنديا، وكفر عقب، وسميراميس والمطار).

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/2/26

٣٠. تقرير: "إسرائيل" ماضية بتدمير حل الدولتين وتخصص موازنات إضافية لتهويد القدس

رام الله - "الأيام الإلكترونية": أظهر تقرير الاستيطان الأسبوعي الصادر، أمس، عن المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية أن حكومة إسرائيل ماضية في تدمير حل الدولتين من خلال سلسلة من المشاريع الاستيطانية، التي تأخذ أشكالاً متعددة في محافظة ومدينة القدس وغيرها من محافظات الضفة الغربية.

وأوضح التقرير أن مشاريع تهويد القدس تجري بوتيرة عالية وعلى قدم وساق وتشارك فيها حكومة إسرائيل وبلدية نير بركات وجمعيات استيطانية متعددة.

ولفت الى ما تم كشف النقاب عنه مؤخراً بشأن مشروع تهويدي جديد في إطار المشروعات الهادفة الى تهويد القدس المحتلة، حيث أودعت ما تسمى اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في القدس مخططاً لإقامة ما سمي بـ "مشروع سياحي" على سفوح جبل الزيتون.

وأضاف التقرير أن المخطط يتعلق بإقامة متنزه جديد في سفوح جبل الزيتون، مما يحرم المقدسين سكان المنطقة من استغلال الاراضي التي سيقوم عليها المشروع سواء للبناء أو لأغراض أخرى تخدم مصالحهم.

وفي السياق أشار التقرير الى أن الحكومة الإسرائيلية قررت تخصيص 700 مليون شيكل لتعزيز المشاريع التي تنوي بلدية الاحتلال في القدس تنفيذها في المدينة.

الأيام، رام الله، 2017/2/26

٣١. الأونروا و"الاستثمار العربي" يتشاركان لتوفير فرص تعليمية للاجئين الفلسطينيين

عمان - ليلي خالد الكركي: أطلقت الأونروا أمس وبنك الاستثمار العربي الأردني (AJIB) شراكة جديدة لتوسيع نطاق الفرص التعليمية للشباب من لاجئي فلسطين في الأردن، حيث وقع على مذكرة تفاهم.

وتشمل الشراكة منح دراسية بتمويل من بنك الاستثمار العربي الأردني لاثنتين من الطلبة المهمشين من لاجئي فلسطين، والتي من شأنها أن تغطي تكاليف الدراسة لخمس سنوات في إحدى الجامعات الحكومية، مما يمكن الطلبة من مواصلة تعليمهم العالي وتحقيق كامل إمكاناتهم وتعزيز آفاقهم المستقبلية. وستوفر الشراكة الفرصة لأربعة طلاب من المنخرطين حالياً في مراكز الأونروا للتعليم والتدريب التقني والمهني للتدريب داخل البنك، مما يتيح لهم الفرصة لتطوير مهاراتهم العملية مع أحد المصارف الرائدة في القطاع المالي ويمنحهم ميزة تنافسية في سوق العمل.

الدستور، عمان، 2017/2/26

٣٢. الاحتلال يعتزم مصادرة أراض زراعية فلسطينية استولى عليها مستوطنون

بلال ضاهر: أبلغت النيابة العامة الإسرائيلية المحكمة العليا بأن سلطات الاحتلال تدرس إمكانية تطبيق "قانون التسوية" لشرعنة الاستيطان على أراضٍ زراعية بملكية فلسطينية خاصة استولى عليها مستوطنون ويقومون بزراعتها، وألا يسري هذا القانون الذي سنه الكنيست مؤخراً على الأراضي بملكية فلسطينية خاصة التي بنيت فيها مبان في المستوطنات والبؤر الاستيطانية العشوائية.

وجاء إعلان النيابة العامة الإسرائيلية، يوم الخميس الماضي، ردا على التماس قدمه مواطنون فلسطينيون استولى مستوطنون من مستوطنة "شيلو"، الواقعة شمال قرية جالود الفلسطينية، على أراض زراعية بملكيتهم الخاصة، حسبما ذكرت صحيفة "هآرتس" اليوم، الأحد.

وقال مواطنون فلسطينيون من قرية جالود في الالتماس، إن مستوطنين يزرعون أراضيهم بعد أن طردوهم منها. وكانت "الإدارة المدنية" التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي قد أصدرت أمرا، في العام 2009، يمنع قيام المستوطنين من زراعة هذه الأراضي، لكن سلطات الاحتلال لم تنفذ هذه الأوامر.

وفي رد على الالتماس قدمته النيابة العامة الشهر الماضي، قالت إن "المستشار القضائي للحكومة قرر إجراء تدقيق في علاقة الملتمسين لسائم الأرض المذكورة في الالتماس. وبموجب التقديرات، فإن إجراء كهذا يتوقع أن يستمر أربعة شهور". لكن النيابة ادعت في ردها يوم الخميس الماضي أن سلطات الاحتلال تعتزم مصادرة الأراضي لصالح المستوطنين.

عرب 48، 2017/2/26

٣٣. مدفعية الاحتلال تطلق قذيفتين على شمال القطاع

وكالات: أطلقت قوات الاحتلال على غلاف غزة، قذيفتين سقطتا في أرض شمال بلدة بيت حانون شمال القطاع. وقال شهود عيان قولهم، إن دبابات الاحتلال المتمركزة قرب شمال شرق بيت حانون، أطلقت قذيفتين على أراضي الفلسطينيين دون إصابات

الخليج، الشارقة، 2017/2/26

٣٤. التفاعل مع حملة "فلسطين تجمعنا" على مواقع التواصل يتجاوز النصف مليار

عمان - من حارث عواد، تحرير إيهاب العيسى: تفاعل رواد مواقع التواصل الاجتماعي مع الحملة الإلكترونية التي أطلقها المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج، بعنوان "فلسطين تجمعنا". وتخطى حجم الوصول والتفاعل على مواقع التواصل الاجتماعي حاجز النصف مليار، بينما تجاوز عدد التغريدات على موقع "تويتز" على وسمي "فلسطين تجمعنا" و"فلسطينيو الخارج" أكثر من 50 ألف تغريدة. وكان القائمون على المؤتمر دعوا نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي إلى المشاركة في حملته الإلكترونية بالتغريد على الوسم الذي يحمل اسم "فلسطين تجمعنا". وانطلقت الحملة الإلكترونية، مساء أمس، بهدف الدعوة لبناء وتعزيز وحدة الموقف السياسي للشعب الفلسطيني في الشتات.

قدس برس، 2017/2/25

٣٥. أعمال فنية عالمية من أجل متحف في فلسطين

باريس - أ ف ب: تُعرض في معهد العالم العربي في باريس مجموعة من الأعمال الفنية قدمها فنانون معاصرون في إطار مبادرة "متحف من أجل فلسطين" الهادفة إلى إقامة "متحف وطني" في القدس الشرقية.

وقال الفنان التشكيلي الفرنسي إرنست بينيون إرنست الذي اختار القطع المعروضة، إن المشروع مستوحى من "متحف المنفى" الذي أقامه في ثمانينات القرن العشرين فنانون عالميون للتدبير بنظام الفصل العنصري حينها في جنوب أفريقيا حين كان نلسون مانديلا لا يزال مسجوناً.

وأوضح سفير فلسطين لدى منظمة "يونيسكو" الياس صنبر في مؤتمر صحافي أن هذا المعرض يهدف على المدى الطويل إلى الاستحصال على أرض لتشييد مبنى لاستضافة هذه الأعمال، آملاً بأن يكون "المتحف الوطني في عاصمة دولة فلسطين أي القدس الشرقية".

وشدد على ضرورة إعطاء الشعب الفلسطيني فرصة الاطلاع على الجمال، مشيراً إلى أنه تعرف إلى رسامين في غزة لم يروا يوماً لوحة باستثناء تلك المنجزة في مدينتهم أو من طريق نُسخ معروضة في المجالات والكتب.

وأطلق هذا المشروع بمبادرة من بعثة فلسطين في منظمة "يونيسكو" التي جمعت نحو مئة عمل، بينها قطع فنية لجيرار فرومانجيه وتيليماك ودي روسا وصور لهزري كارتنيه بريسون وروبير دوانو ورسوم لجاك تاردي. وهذه الأعمال محفوظة حالياً في معهد العالم العربي في باريس.

الحياة، لندن، 2017/2/26

٣٦. "معاريف": "إسرائيل" تساعد السيسي أمنياً وعسكرياً بسيناء

قال يوسي ميلمان الخبير الأمني الإسرائيلي في صحيفة معاريف إن متانة العلاقات الأمنية السائدة بين مصر وإسرائيل ترجمت في حربهما المشتركة ضد تنظيم الدولة الإسلامية في شبه جزيرة سيناء. وذكر أن التنظيم يفهم ذلك جيداً، ولذلك فقد أطلق خلال فبراير/شباط الجاري ستة قذائف من سيناء إلى صحراء النقب ومدينة إيلات (جنوب إسرائيل)، حيث تم تشغيل منظومة القبة الحديدية للتصدي لها.

ورأى أن إطلاق هذا العدد من القذائف في شهر واحد يشير إلى أن التنظيم يجد نفسه في ضائقة، ولذلك يريد توجيه الأنظار إلى إسرائيل، ليس فقط من خلال القذائف الصاروخية، لكن من خلال الكتابات الحماسية على مواقعه الإلكترونية، وتهديداته ضد إسرائيل. وأضاف أن التنظيم تلقى في الآونة الأخيرة سلسلة ضربات موجعة من قبل الجيش المصري، بفضل ما تزوده به الولايات المتحدة

وبريطانيا وفرنسا من مساعدات أمنية ودعم معلوماتي استخباري في معركته التي يخوضها ضد التنظيم. وأكد ميلمان أن أجهزة الأمن الإسرائيلية تقدم إسناداً أمنياً لنظام الرئيس عبد الفتاح السيسي من خلال الوحدة رقم 8200 التابعة لجهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان)، بجانب كتيبة سيناء التابعة لجهاز الأمن الإسرائيلي العام (الشاباك)، كما أن سلاح الجو الإسرائيلي يساعد نظيره المصري، ويقوم باستخدام الطائرات المسيرة لمهاجمة أهداف تابعة لتنظيم الدولة. وقال إنه بالرغم من أن إسرائيل تمتنع في كل مرة عن تأكيد مساعدتها الجيش المصري، فإن ذلك لا يلغي فرضية أن تل أبيب والقاهرة تجريان تنسيقاً أمنياً عالي المستوى، وفقاً لما أعلنه مؤخراً عدد من الناطقين والوزراء الإسرائيليين في ظل مصالحهما وأعدائهما المشتركين المتمثلين في حماس بقطاع غزة وولاية سيناء التابعة لتنظيم الدولة".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/2/26

٣٧. الطراونة: دعم القضية الفلسطينية يتطلب موقفاً إيرانياً معتدلاً من قضايا المنطقة

عمان - محمد خير الرواشدة: ذكرت مصادر أن رئيس مجلس النواب الأردني عاطف الطراونة، استثمر وجوده في طهران للقاء الرئيس حسن روحاني ورئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني، وأبلغهم بأولوية التقارب في وجهات النظر بين إيران ودول فاعلة في المنطقة. وضمن انتقاد مبطن، ذكر الطراونة لروحاني ولاريجاني أن "دعم القضية الفلسطينية يتطلب موقفاً إيرانياً معتدلاً من قضايا المنطقة، ودعم جهود المصالحة الفلسطينية - الفلسطينية، وأن دعم الأشقاء الفلسطينيين لا يتأتى من خلال إنكاء الأزمات العربية في كل من سورية والعراق واليمن". ورد الإيرانيون على موقف الطراونة بوجود "سوء فهم عربي للمواقف الإيرانية"، مؤكدين رغبتهم في "تقريب وجهات النظر بين إيران والسعودية تحديداً، من خلال منظومة مفاوضات قد توصل بالنتيجة إلى إلغاء سوء الفهم بين البلدين، خصوصاً في ملفات التفرقة المذهبية".

الحياة، لندن، 2017/2/26

٣٨. الجيش الإسرائيلي يستخدم قنابل مسيلة للدموع لتفريق محتجين لبنانيين عند الحدود

استخدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس، قنابل مسيلة للدموع لإبعاد عدد من أبناء بلدة ميس الجبل (جنوب لبنان) الذين نظموا وقفة احتجاجية، على مقربة من الحدود، ضد "الخرق الإسرائيلي بتثبيت كاميرا مراقبة وجهاز إرسال ولوحة طاقة شمسية في منطقة متنازع عليها شرق البلدة"، على ما ذكرت الوكالة الوطنية للإعلام (الرسمية)، التي أوضحت أنه "ما إن بدأ النائب قاسم هاشم ورئيس

البلدبة عبدالمنعم شقير اللذان شاركا في الاعتصام التحدث مع المعتصمين، حتى استنفرت القوات الإسرائيلية التي انتشرت في المنطقة على بعد نحو مئتي متر، مشيرة إلى أنها "بدأت إطلاق القنابل المسيلة للدموع باتجاه المحتجين، ما تسبب بحالات اختناق وإغماء، فترجع المحتجون الى الخلف، فيما حضر عناصر من الهيئة الصحية لإسعاف الذين أصيبوا. واستقدمت القوات الإسرائيلية تعزيزات الى المنطقة، حيث انتشر عشرات الجنود والقناصة".

الحياة، لندن، 201/2/26

٣٩. الجميل: تأكدنا من القيادة الفلسطينية حرصها ألا يكون هناك سلاح في المخيمات

بحث رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس التطورات المحلية والإقليمية، مع رئيس حزب "الكتائب اللبنانية" النائب سامي الجميل الذي قال: "كانت فرصة سعيدة جداً بلقاء الرئيس عباس وتأكدنا مما كنا نسمعه من القيادة الفلسطينية مراراً وتكراراً عن حرصها على استقرار لبنان، والأهم حرصها على ألا يكون هناك سلاح في المخيمات أو خارجها وأن تفرض الدولة اللبنانية سيادتها الحقيقية على الأراضي اللبنانية، ومن ضمنها المخيمات الفلسطينية لحماية اللاجئين أنفسهم أيضاً من كل الأذى والتوترات التي يعيشون فيها، وأن يسود العدل والقانون داخل المخيمات وأهلها ولحقوق اللاجئين الذين يعيشون اليوم في شريعة الغاب ويخضعون للسلاح والمجموعات المسلحة التي تفرض قوانينها عليهم، وهذا يظهر أن التقصير الحاصل هو من الدولة اللبنانية، ومن لا يريد تجريد المخيمات من السلاح هم أفرقاء لبنانيون، وهنا السؤال: من هي الجهة اللبنانية التي تريد أن يبقى السلاح داخل المخيمات، ولماذا عجزت الحكومات المتعاقبة حتى الآن عن أن تقوم بخطوات عملية في هذا الموضوع؟".

أضاف: "أكدنا لسيادة الرئيس أن الحل يكون بوجود دولة فلسطينية، إذ لا يجوز ألا يكون هناك شعب لا يملك دولة في العام 2017، وذلك حتى نستطيع أن نشجع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان على العودة الى دولتهم وأرضهم التي ما زالوا مرتبطين بها".

كما استقبل الوزير السابق جان عبيد الذي اعتبر أن "القضية الفلسطينية لم تعد حنياً بل أصبحت قضية"، مثنياً على دور القيادة المتمثلة بالرئيس عباس في المحافظة على هذه القضية.

المستقبل، بيروت، 2017/2/26

٤٠. هيئة مغربية تستنكر تنامي الخطوات التطبيعية مع الاحتلال الإسرائيلي

الرباط: استنكرت الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة، الخطوات التطبيقية في البلاد بالأونة الأخيرة، والمتمثلة في احتضان مدينة الرباط للقاء حول التكوين المهني بمشاركة الصهاينة، ومشاركة وفد ثانٍ بمدينة أغادير ضمن فعاليات المؤتمر السابع للجنة تسيير الأعمال المتعلق بـ"توفير طاقة نظيفة لمدن البحر الأبيض المتوسط".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/26

٤١. خبراء ومحللون عسكريون: الاعتراف بضم الجولان سيشتعل المنطقة ويزيد الإرهاب

القاهرة - محمد عنتر: طالب خبراء عسكريون وسياسيون الدول العربية باتخاذ موقف حاسم وموحد ضد مطالبة بنيامين نتنياهو، الإدارة الأمريكية الجديدة برئاسة دونالد ترامب، الاعتراف بضم هضبة الجولان السورية إلى "إسرائيل". وأكدوا أن تأييد الإدارة الأمريكية لهذا المطلب الإسرائيلي سيزيد المنطقة العربية اشتعالاً، وسيساهم في انتشار الإرهاب والجماعات الإرهابية المتطرفة.

الخليج، الشارقة، 2017/2/26

٤٢. معاريف: هجمات "إسرائيل" بسورية ومصر بموافقة حكاهما

قال خبير إسرائيلي إن الهجمات التي تشنها تل أبيب داخل سورية ومصر حماية لمصالحها الأمنية تتم بعلم أو موافقة نظام الحكم في البلدين. وأضاف ألون بن دافيد -في تقرير بصحيفة معاريف- أن سلاح الجو شن الأربعماء الماضي غارة داخل سورية دمر خلالها قافلة محملة بمعدات قتالية كانت في طريقها من لبنان إلى حزب الله، في سادس عملية من نوعها في ذلك البلد. وقبلها بثلاثة أيام، أعلن تنظيم داعش في سيناء عن مقتل خمسة من أفرادها في رفح بغارة هي الخامسة التي ينفذها سلاح الجو الإسرائيلي داخل الأراضي المصرية منذ كانون الأول/ ديسمبر الماضي.

وأشار بن دافيد، وهو خبير وثيق الصلة بالمؤسسة العسكرية، إلى أن هذا هو الشرق الأوسط الجديد الذي تعمل فيه "إسرائيل". ووفق رأيه، فإن "إسرائيل" تطبق سياستها العسكرية الجديدة المسماة "المعركة بين الحروب" وهي استراتيجية تبنتها قبل عقد ونصف العقد من الزمن، بدلا عن خوض حروب طاحنة تكبدها ضحايا بشرية باهظة وخسائر اقتصادية فادحة.

وفي تقرير آخر، كتب الخبير بالشؤون العربية بنفس الصحيفة عاموس غلبوع أن أوضاع الشرق الأوسط التي يكتنفها قدر من الضبابية حالت دون قدرة أجهزة الأمن الإسرائيلية على توقع حدوث

الأزمة الراهنة. وقال إن من يتوقع هدوءاً يسود الشرق الأوسط إنسان حالم، مما يتطلب من "إسرائيل" توخي الحيطة والحذر الشديد.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/2/25

٤٣. فنزويلا: سواصل فضح الانتهاكات الإسرائيلية ضدّ الفلسطينيين

كراكاس - قنا: أكد الرئيس الفنزويلي، نيكولاس مادورو، خلال لقائه وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، التزام بلاده بتبني ودعم القضية الفلسطينية في جميع المحافل الدولية لتحقيق حقوقه الوطنية وتكريس استقلاله، وفضح الانتهاكات الإسرائيلية.

الشرق، الدوحة، 2017/2/25

٤٤. اليابان تتبرع بـ 28 مليون دولار للأونروا

عرب ووكالات - تحرير: هاشم حمدان: أعلنت وكالة الأونروا، مساء الجمعة، أنها تلقت تبرعا ماليا من اليابان بقيمة 28.4 مليون دولار، لدعم أنشطتها. وقالت موضحة إن "17.7 مليون دولار من المنحة اليابانية ستخصص للبرامج والخدمات الأساسية التي تشمل التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية، فيما ستخصص 5.2 ملايين دولار لدعم عمليات الطوارئ في الأراضي الفلسطينية". وأشارت إلى أن 3.5 ملايين دولار من إجمالي المنحة، ستخصص لتدخلات الوكالة الطارئة في الاستجابة للأزمة الجارية في سورية، و2 مليون دولار للمساعدة في تمويل مشاريع في لبنان وسورية وقطاع غزة.

عرب 48، 2017/2/25

٤٥. "الأورومتوسطي" يستنكر الحملة الإسرائيلية ضدّ النشطاء والمنظمات الدولية

عمان - كمال زكارنة: استنكر المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان الحملة الإسرائيلية المستمرة التي تستهدف النشطاء والعاملين في المنظمات الدولية، والذين انضم إليهم أخيراً مدير قسم "إسرائيل" وفلسطين لدى منظمة هيومن رايتس ووتش "عمر شاكور"، عقب رفض "إسرائيل" منحه تصريح عمل في الأراضي الفلسطينية. واعتبر أن منع المنظمات الحقوقية من ممارسة مهامها بحرية عمل لا أخلاقي، ويمثل استهتاراً كبيراً بالمجتمع الدولي ومؤسساته، ويبرز سعي الاحتلال الإسرائيلي لإخفاء جرائم الحرب والجرائم اللاإنسانية التي ترتكبها بحق الفلسطينيين. وطالب الأورومتوسطي مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة والأمين العام بأخذ دور في الضغط على "إسرائيل" لوقف هذه

السياسة، خصوصاً في ظل القرارات التي أخذها المجلس أخيراً في دوراته في العام الماضي حيال تحصين حقوق وحماية المدافعين عن حقوق الإنسان.

الدستور، عمان، 2017/2/26

٤٦. مؤتمر الشتات الفلسطيني رعبٌ لـ"إسرائيل"

د. فايز أبو شمالة

لا ترتعب إسرائيل من مؤتمر الشتات الفلسطيني لأنه صرخة تحدٍ لكل الاتفاقيات السياسية التي نسيتم، وتجاهلت مصيرهم، وتكررت لحقوقهم السياسية، وإنما المرعب لإسرائيل من مؤتمر الشتات الفلسطيني المنعقد في إسطنبول هو اعتماد المؤتمر على النفس في التمويل المالي، فهذا المؤتمر لن يتقدم في نهاية أعماله إلى إحدى الدول أو المؤسسات، أو المنظمات الإنسانية بغواتير الحساب، وهذا الذي يربع الإسرائيليين، ويذكرهم بالمؤتمر اليهودي الأول الذي عقد في سويسرا قبل أكثر من مئة عام، وكان بتمويل يهودي ذاتي، فاستقلالية التمويل للمؤتمر هي المقدمة الأولى لاستقلالية القرار السياسي.

فهل مؤتمر الشتات الفلسطيني تسميمي؟

لقد لملم فلسطينيو الشتات أطرافهم المتناثرة على كل الانتماءات السياسية الفاعلة، والتقوا على كلمة فلسطين تجمعنا، وفلسطين هذه لا تعني إلا أرض فلسطين الواحدة؛ من النهر إلى البحر، وتخص كل الفلسطينيين أينما تواجدوا، ودون استثناء، وعليه فإن الذي ينشد كل فلسطين هو توحيد، بينما الذي ينشد دولة على جزء صغير من أرض فلسطين هو الممزق لإرادة الشعب الفلسطيني، وهو الذي يقصر القضية الفلسطينية على الشعب المتواجد على أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة، ويتجاهل مصير بقية الشعب الفلسطيني الذي تبعثر فوق تلال الغربية بفعل الاغتصاب الصهيوني لأرض فلسطين سنة 48.

إن المؤتمر الذي يللم شمل الشتات الفلسطيني بهدف العودة إلى أرض فلسطين هو مؤتمر توحيد، ويمثل ملايين اللاجئين الذين هم صلب القضية، بينما الذي قزم القضية هم أولئك الذين وقعوا الاتفاقيات التي تم تطبيقها على سكان غزة والضفة الغربية فقط، وغفلوا عن اللاجئين.

فهل تخلى المؤتمر عن قضية اللاجئين؟

في إسطنبول يلتقي الفلسطينيون جميعهم، من هم في الشتات ومن هم في الوطن، فجميع الفلسطينيين أينما تواجدوا هم مهملون، منسيون، متروكون على قارعة الأحداث السياسية والحياتية بلا راعٍ ولا مسئول، ولا يدري الفلسطينيون ما يجري لقضيتهم خلف الكواليس، لذلك يخرج فلسطينيو

الشتات من القمم، ويلتقون في إسطنبول ليلملوا كرامتهم المتناثرة على مساحة الأرض، وليعلنوا عن ميلاد تجمع فلسطيني يهدف إلى تحرير أرض فلسطين لصالح كل الفلسطينيين، وليؤكدوا بذلك بقاءهم على قيد العمل السياسي، وأن كل الاتفاقيات التي شطبت تاريخ نضالهم ساقطة، وأنهم لا يمثلون 6 ملايين لاجئ فلسطيني في الشتات فقط، وإنما يمثلون كل الفلسطينيين الذين لا يعترفون بإسرائيل، ويعشقون تراب فلسطين، ويتلهفون للعودة.

ولماذا في هذا التوقيت؟

إن عقد المؤتمر بحد ذاته ليؤكد أن الذي يجري هو ميلاد جديد للقضية الفلسطينية، واجتياز لخط الانتظار، وهذا الذي يربح إسرائيل التي خسرت أربعة وعشرين عاماً من التدبير والترتيب الهادف إلى شطب اسم فلسطين من خارطة السياسة.

لقد جاء مؤتمر فلسطين تجمعنا في هذه المرحلة ليفسد على إسرائيل مخططها، وهي التي ظنت نفسها قد نجحت في تدجين الشعب الفلسطيني، فراحت تعلن عن عدم صلاحية حل الدولتين، وهي تمارس التصفية للقضية الفلسطينية بالشكل الذي خططت له سنوات طويلة، ووفق موازين القوى الذي يميل لصالح الصهاينة، دون أن تدري أن مؤتمر الشتات الفلسطيني سيتجرر تحت أقدام الاحتلال قنابل إرادة وتحدي، وأنه سيخطف العلم الفلسطيني من تحت حوافر المستوطنين، ليرفعه خفاً فوق كنائس القدس وفوق قباب المسجد الأقصى.

فلسطين أون لاين، 2017/2/25

٤٧. حل الدولتين ... هل طويت صفحته؟

باسم الجسر

من شاهد مراسم استقبال الرئيس الأمريكي الجديد لرئيس وزراء إسرائيل في البيت الأبيض، تراءى له أن نتيا هو هو الذي يستقبل ترمب وليس العكس. وملامح وجه الرئيس الإسرائيلي الطافحة سرورا واعتدادا كانت الرد على قرار مجلس الأمن الأخير بشأن الاستيطان الذي لم تعترض عليه المندوبة الأمريكية، واعتبره المراقبون "هدية" الرئيس أوباما له قبيل انتهاء ولايته. وليس مستغرباً أن يشعر نتيا هو بالسرور والارتياح من جراء وصول الإدارة الجديدة للبيت الأبيض.

إلا أن المراقبين يرون أن الرئيس الأمريكي لن يتمكن من الاستسلام كلياً لسياسة نتيا هو في قوله: "إنه ليس ضد حل الدولتين أو ضد حل الدولة الواحدة، ولكنه مع أي حل

يتفق عليه الإسرائيليون والفلسطينيون". وهذا الموقف لا يحل المشكلة بل يزيدها تعقيدا، بعد استحالة الاتفاق بين الفريقين المعنيين بعد عشرين سنة من المفاوضات، وبعد اقتراب عدد المستوطنين اليهود في الضفة من المليون.

ولسنا نرى في الظروف والأوضاع المأساوية والتحولت الكبرى التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط أي احتمال لنجاح توسيع نطاق المسألة الفلسطينية، وإشراك دول عربية أو غربية في نطاق حلها.

كثيرون هم بين أصحاب الرأي السياسي في الولايات المتحدة والغرب، بل وفي إسرائيل نفسها، من يعارضون سياسة نتنياهو واليمين الإسرائيلي الاستيطانية المعطلة لقيام دولة فلسطينية، ومن بينهم الكاتب الأمريكي توماس فريدمان، الذي طالب في مقاله الأخير الرئيس ترمب بالضغط على نتنياهو لحمله على وقف الاستيطان والقبول بحل الدولتين. ولكن لا شيء يدل على أن الرئيس الأمريكي سيفعل ذلك، ولا على أن نتنياهو سوف يتخلى عن موقف حكومته المعطل لنجاح أي مفاوضات مع الفلسطينيين.

من هنا يمكن القول إن القضية الفلسطينية دخلت ما يمكن تسميته "العهد الترمبي" الذي قد يمتد 4 سنوات - أو 8 - والذي ربما لن يكون، في مطلق الأحوال، موافيا للقضية الفلسطينية ولحل الدولتين، أو ضاغطا على إسرائيل لتسهيل قيام الدولتين.

أما توسيع نطاق الحلول عربيا أو شرقا أو غربا، كما يتردد، فطريق صعب ومغامرة أكثر تعقيدا وأقل حظا للنجاح مما هي المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية. فطبيعة الصراعات الدائرة في منطقة الشرق الأوسط، والقضية الفلسطينية جزء منها، بل عنصر مهم فيها، تدخل تركيا وإيران وروسيا وأوروبا مباشرة في تحريك خيوطها، وبالتالي في زيادة عقدها وتشابك المصالح فيها.

إنما إذا رغبت الأطراف المتصارعة اليوم في سوريا والعراق، الوطنية والإقليمية والدولية، في الحل المباشر لهذه القضية، فإن هذا التدخل - أو الإدخال - ليس ممكنا إلا بعد أن تتجلي الصراعات وما ستؤول إليه، مع العلم بأن القضية الفلسطينية تشكل، في نظر كثيرين، العقدة الكبرى أو الأساسية، والتي سيؤدي حلها إلى حلحلة العقد الأخرى المشتعلة في المنطقة.

لا شك في أن اتفاق الدول الكبرى والدول الإقليمية النافذة على حل ما للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي، يصطدم اليوم بدخول العالم عصرا جديدا من العلاقات بين الدول وتحولات اقتصادية وتكنولوجية وترابط مصائر، لم ترسم معالمه بوضوح بعد.

غير أن أمام العرب الآن أموراً ينبغي حلها سريعاً فأولاً يجب تركيز الاهتمام على حل الصراعات الدامية في 4 دول عربية والقضاء على الإرهاب، والصمود بوجه الجموح الإسرائيلي الذي لا يعرف أحد إلى أين يقود. لا أحد يعلم بالضبط ما سيؤول إليه الصراع الفلسطيني الإسرائيلي خلال الإدارة الأمريكية الجديدة، ومدى رغبتها في إيجاد حل لهذا النزاع.

الشرق الأوسط، لندن، 26/2/2017

٤٨. أغنية الدولة والدولتين الكئيبة

روجر كوهن

ترجمة: عبد الرحمن الحسيني
كانت هناك الكثير من الأشياء غير المحببة في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده الرئيس دونالد ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قبل نحو أسبوعين في واشنطن. ولكن، وقبل أن أخوض في ذلك، دعونا نتأمل فكرة أن هناك بعض القيمة في مقامرة ترامب للأدوية حول ما إذا كان يجب أن ينص اتفاق سلام بين إسرائيل والفلسطينيين على قيام دولة أو دولتين. لقد أصبحت فكرة الدولتين ضرباً من الخيال المنفصل عن واقع احتلال إسرائيل المستمر منذ نصف قرن للضفة الغربية. ولا يوجد أي أساس اليوم للاعتقاد بأنه ممكن التحقيق. وقد أصبح التمسك الأمريكي بذلك الهدف تمريناً في الكسل الذهني الذي يسمح للقادة بفعل أسوأ ما لديهم وراء ورقة تين "العملية السلمية".

ولذلك، فإن تخلي ترامب عن التمسك بالأرثوذكسي بعقيدة حل الدولتين - "أنا أنظر في خيارات الدولة والدولتين وأنا أحب ما يحبه الجانبان" - كان له على الأقل فضل تأسيس انفصال عن شيء مخجل. (أقول هذا بتردد كبير، نظراً لأنني كنت مدافعاً لطويل وقت عن حل الدولتين). وهو يضع إسرائيل ونتاجها أمام الخيار الذي يواجهه.

كما يعرف نتنياهو، فإن "الدولة الواحدة" التي "سيحبها" الفلسطينيون - ناهيك عن قبولها - هي واحدة يكونون فيها مواطنين كاملين ومتساوين، ويتمتعون بحق التصويت. وفي الأثناء، تملّي الاتجاهات الديمغرافية أن هذا بدوره سوف يؤذن بنهاية الدولة اليهودية - ما لم تكن إسرائيل تريد أن تكون دولة مارقة منبوذة تحكم شريحة ضخمة من المواطنين الفلسطينيين المحرومين من الحقوق.

قال الرئيس، بأسلوبه المسرحي الذي يشبه المافيا المفضلة لديه، أنه "سيكون على الجانبين أن يقدموا تنازلات". وأضاف أنه يرغب في رؤية نتنياهو وهو "يتوقف عن بناء المستوطنات قليلاً"، (وهي بذلك

عقبة أمام السلام الآن، بعد كل شيء). ومضى إلى مزاج التأجيل في الموضوع الساخن المتعلق بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس.

لقد أتت الواقعية، في شكل محادثات مع القادة العرب، أكلها. إن الأملاك العقارية في الأرض المقدسة هي شيء مختلف: إنها ديناميت.

على نحو متوقع، احتقل اليمين الإسرائيلي -أعني أقصى اليمين الذي يقف وراء نتنياهو- بتحول ترامب. وأعلن وزير التعليم، نفتالي بينيت، عن قدوم "حقبة جديدة". وغرد على تويتر أنها لم تعد هناك حاجة "إلى دولة فلسطينية ثالثة وراء الأردن وغزة". وقد غضب الفلسطينيون من ذلك.

ولكن، وراء ذلك الضجيج، يبقى واقع الجمود الحارق بلا تغيير. لن تضم إسرائيل الضفة الغربية، لأن إضافة 2.5 مليون مواطن فلسطيني سوف يلغي الدولة اليهودية. وهي تفضل قمع وإذلال 2.5 مليون فلسطيني من غير المواطنين والذين لا يتمتعون بحق التصويت. وسوف يستمر نمو الاستيطان في الضفة الغربية كما كان حاله منذ 50 عاماً تقريباً. كما أن الأكثر من 400,000 مستوطن سيعربون أفضل مما تعرب عنه الكلمات عما تفكر فيه إسرائيل حقاً إزاء الدولة الفلسطينية. وسوف تظل السلطة الفلسطينية، برئاسة محمود عباس، صرحاً تذكاريّاً للعجز. وسوف يتقجر الغضب الفلسطيني بين الفينة والأخرى.

كان نتنياهو صريحاً. إنه يريد دولة يهودية تحتفظ "بسيطرة أمنية كاملة على المنطقة التي تقع إلى الغرب من نهر الأردن برمتها". وادعى أن ذلك هو ما كان يقوله منذ أعوام. خطأ. لأنه عندما أقر متردداً باحتمال حل الدولتين في العام 2009، أصر على أن تكون فلسطين دولة "منزوعة السلاح". وهذا ليس نفس السيطرة الإسرائيلية الكاملة. ويبدو نتنياهو اليوم قريباً من موقف بينيت: شكل ما من أشكال الحكم الذاتي للفلسطينيين (والذي يستطيعون أن يسمّوه كما يشاءون) على أي أجزاء مفككة تبقى من الضفة الغربية بعد أن تحقق إسرائيل احتياجاتها الأمنية.

وكما قال لي دانيال شابيرو، السفير الأمريكي السابق لدى إسرائيل: "يجب على حل الدولتين أن يضمن أمن إسرائيل. لكنه يجب أن يجتاز أيضاً امتحان الضحك الخاص بدولة فلسطينية ذات سيادة". لكن اقتراح نتنياهو لن ينجح في امتحان ما لن يقبله الفلسطينيون أبداً.

أدخل نهج "من الخارج إلى الداخل" الإقليمية في المنقطة، حيث يقوم "شركاء إسرائيل العرب المكتشفون حديثاً"، وفق كلمات نتنياهو، بكسر طوق الجمود عبر الضغط على الفلسطينيين من أجل التنازل. ولا شك أن بعض الدول العربية -مرتبطة مع إسرائيل بالمخاوف المشتركة المعادية لإيران- وجدت أن التعاون المخابراتي مع إسرائيل مفيد، لكن تعاطيها ينتهي حيث يبدأ إذلال الفلسطينيين.

سوف يضطر نتناهو إلى أن يضع شيئاً ما على الطاولة: وقف لنمو المستوطنات؛ تنمية اقتصادية فلسطينية في المنطقة الكبيرة التي تسيطر عليها إسرائيل والتي تعرف "بالمنطقة ج"؛ الموافقة على حدود عند خطوط ما قبل العام 1967 مع مقايضات متفق عليها في الأراضي. شيئاً ما! ومهما كانت الكراهية الألفية التي يكنونها لإيران، فإن العرب لن يرتموها فجأة في أحضان إسرائيل. لقد سادت عنجهية مريضة حفل الحب بين ترامب و نتناهو. إن ازدراءهما المشترك للشعب الفلسطيني واضح. وقد أوقفت إدارة ترامب لتوها تعيين سلام فياض (رئيس الوزراء الفلسطيني السابق) رئيساً لبعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا على خلفية أنه، حسناً، فلسطيني. لا يهم أنه يحظى باحترام واسع، وأنه متعلم في أمريكا، وأن رئيس الوزراء الفلسطيني السابق كان ساعياً بلا كلل إلى السلام القائم على أساس الدولتين. وقالت نيكي هالي، سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة: "إن الولايات المتحدة لا تعترف حالياً بدولة فلسطينية أو تدعم الإشارة التي سيرسلها هذا التعيين". أي إشارة، بحق الله؟ يجب على ترامب رفع الاعتراض الأمريكي على تعيين فياض الآن وفوراً إذا كان جاداً في التوصل إلى صفقة. كسياسة، هذا ضرب من الانحياز، الأسوأ لترامب (إلى جانب تهربه الغريب من سؤال عن معاداة السامية ليُدخل في احتفال بانتصاره قبل وقت ليس بعيداً). ويوحى ذلك بأن اهتمامه بإثارة الدولة الواحدة والدولتين لن يفضي إلى أي مكان.

نيويورك تايمز، 2017/2/17

الغد، عمان، 2017/2/26

٤٩. "إسرائيل" .. ليست دولة لكل يهودها!!

هاني حبيب

قبل 15 سنة، يتحدث عبد الوهاب المسيري في كتابه الشهير "انهيار إسرائيل من الداخل" عن أن عوامل الأزمة في الكيان العبري آخذة في التفاقم، إلا أنها لن تؤدي إلى انهياره، لأن مقومات حياته ليس من داخله وإنما من خارجه، إذ أنه لا يحقق لنفسه الاستمرار من خلال جهد المستوطنين وإنما من خلال الدعم الأمريكي. الغربي له، سياسياً واقتصادياً وعسكرياً، وهذا يتطلب الجهاد ضده حتى ينهار.

بالإمكان أن نضيف على هذا القول، إن الدولة العبرية، دولة مؤسسات، سياسية وفكرية وثقافية واجتماعية واقتصادية، قد تتراجع في مجال، لتصبح أكثر تطوراً في مجالات أخرى، دولة تعتمد على عناصر الديمقراطية الأساسية لتنظيم حياة مجتمعها داخلياً، ما يجعلها مقبولة رغم كل شيء من

المجتمع الدولي الرسمي، نجحت في تسويق نفسها كدولة أكثر ديمقراطية من كل محيطها العربي، دولة القانون بحيث يزرع عدد من قادتها وساستها في السجون، دولة نموذجية وسط أجواء محيطة متخلفة وسلطوية وديكتاتورية، لهذا فإن عوامل انهيارها لأسباب داخلية أمر بعيد الاحتمال، إن لم يكن من المستحيلات!

إلا أن التوقف عند هذه العناصر الواضحة تماماً، للوصول إلى أن إمكانية انهيارها من الداخل مستحيلة، تبقى رؤية أحادية الجانب، وتلغي رؤية التفاصيل والمؤثرات التي تبدو هامشية، يقال إنها دولة ديمقراطية لكل مواطنيها، وهذا غير صحيح، ليس فقط أنها غير ديمقراطية بالنسبة لمواطنيها العرب" ولكن، أيضاً، هي دولة تبقي فئات وشرائح من مواطنيها اليهود، خارج إطار العدالة السياسية والاجتماعية والاقتصادية. التمحص في أوضاع هذه الفئات المهمشة يجعل الحديث عن ديمقراطية الدولة العبرية، حتى في حدود يهودها، أمراً مشكوكاً فيه بالتأكيد، وقد كتب وقيل الكثير عن هذا الأمر، إلا أن الدولة العبرية، مع ذلك، استمرت من دون أن يشكل هذا الإطار غير العادل سبباً لملاحظة تراجع مدى ديمقراطيتها، ولم يشكل ذلك أي خطر حقيقي على وجودها، رغم استفحاله إلا أن تأثيره يظل محدوداً في إطار الدولة القوية التي تبدو من الخارج أكثر عدالة وأمناً!

في سنوات وعقود ماضية، كانت هناك حكومات قوية، ومعارضة قوية في إسرائيل، ظل هذا التوازن يعبر عن قوة النظام السياسي في الدولة العبرية، إلا أن تراجع قوى اليسار وقوى المعارضة، وتهميش القوى السياسية الليبرالية في السنوات الأخيرة، أدى إلى الإخلال بهذا التوازن الذي كان أحد أهم الصفات الأساسية للنظام السياسي في إسرائيل.

انتصار اليمين الليبرالي، واليمين الديني ووصوله إلى الحكم في السنوات الأخيرة هيمن على مؤسسات الدولة العبرية، وأضعف من قوى المعارضة فيها، المجتمع الإسرائيلي بات أكثر تطرفاً وعنصرية، ليس بالنسبة للعرب فقط بل بالنسبة إلى فئات مجتمعية يهودية، مع ذلك، فإن اليمين الإسرائيلي ما زال يحاول السيطرة على كل عناصر الدولة والنظام السياسي، إلا أنه ما زال يرى أن هناك عدداً من العناصر، لا تزال خارج إرادته وتحكمه: وسائل الإعلام والمؤسسات الثقافية ومحكمة العدل العليا وقيادة الجيش والوظائف الحكومية (ألوف بن - "هآرتس" - 2017/2/23) هذه مراكز قوة لها الكثير من التأثير على الحد من سطوة حكومات اليمين الائتلافية، من هنا كان الصراع على وسائل الإعلام وتعيين المفتش العام للشرطة والمستشار القانوني للحكومة، وتعيين القضاة الجدد في محكمة العدل العليا، اليمين الإسرائيلي لا يقبل بأن يترك شيئاً مهماً كان محدوداً يخفف من مدى سطوته وسيطرته المطلقة، لهذا فإن ظواهر الصراع الداخلي في الأشهر الأخيرة، أخذت منحى تنظيف النظام السياسي من شوائب بقايا اليسار الهش، بالمقاييس الإسرائيلية طبعاً.

لنأخذ الاستيطان نموذجاً، ذلك أنه يبدو وكأنه في مواجهة مع الفلسطينيين، وهذا صحيح، إلا أنه ليس صحيحاً تماماً، إذ أن هذه المستوطنات هي مستوطنات اليهود الأكثر يمينية وتطرفاً، بشكل عام، وهي ميدان صراع داخلي يتعلق بهويّة الجمعيات الإسرائيلية، ليس ككيان يهودي كما تشير حكومة نتنياهو فحسب، بل يهودي يميني فاشي، يمنح قوى اليمين العنصرية، من خلال صناديق الاقتراع، الاستمرار أكثر قوة في الحكم، وهذا بدوره يؤدي إلى التشريعات والقوانين، الأكثر عنصرية وفاشية، ليس ضد العرب في الداخل والخارج فحسب، بل ضد الفئات الاجتماعية اليهودية الأكثر تهميشاً، من هنا، فإن هناك صراعاً متأججاً في الأيام الأخيرة حول "القضاء الإسرائيلي" محاكم وقوانين ومحكمة عليا، يهود في الغالب المبدأ الأساسي للفصل بين السلطات، لأن حكومة اليمين الإسرائيلي تريد القضاء أداة لتنفيذ قرارات السلطة التنفيذية، الهرم معكوس في هذه النظرية!!

الأيام، رام الله، 2017/2/26

٥٠. كاريكاتير:



الرأي، عمان، 2017/2/25